منظمة التعاون الإسلامي

**OIC/ACM-2017/GC-YEMEN/REP**

# تقرير
# اجتماع فريق الاتصال المعني بالوضع في اليمن

نيويورك، 20 سبتمبر 2017

**منظمة التعاون الإسلامي**

# تقرير
# اجتماع فريق الاتصال المعني بالوضع في اليمن
نيويورك، 20 سبتمبر 2017

1- عقد فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالوضع في اليمن اجتماعاً على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الأربعاء 20 سبتمبر 2017 برئاسة معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

2- **جدد** الاجتماع التأكيد على التزامه القوي بالوقوف مع وحدة اليمن وسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، والوقوف والتضامن مع الشعب اليمني وما يطمح إليه من حرية وديمقراطية وعدالة اجتماعية وتنمية شاملة.

3- **أكد** الاجتماع على تأييده ودعمه المتواصل للشرعية الدستورية في اليمن التي يمثلها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، ولجهوده الوطنية التي يبذلها لتحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي لليمن واستئناف العملية السياسية للوصول إلى حل سياسي قائم على التنفيذ التام لمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، والمرتكز على قرارات الشرعية الدولية، وبالأخص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216(2015).

4- **أشاد** الاجتماع بالدور الذي تؤديه دول التحالف العربي وجميع الدول العربيةوالاسلامية في تقديم الدعم للقيادة الشرعية في اليمن والشعب اليمنى ومساندة الحل السلمي وإعادة اعمار **اليمن** وحث الاجتماع الدول الأعضاء في المنظمة لتكثيف وتنسيق جهودها من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية ودعم السلطات الشرعية للدولة، وتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية والإنمائية.

5- **أكد** الاجتماع الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، لا سيما القرار 2201(2015) الذي يدعم الشرعية الدستورية في اليمن، ويدين ويعاقب كل من يعيق العملية السياسية أو إفشالها وفرض عقوبات عليهم، وقرار مجلس الأمن 2216(2015) الذي دعا الحوثيين، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إلى سحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها، وقرار حظر توريد الأسلحة إليهم، وكذا القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعان لدول الخليج العربية.

6- **أعرب** الاجتماع عن تقديره وشكره لدولة الكويت والشعب الكويتي لما تقدمه الكويت من دعم متواصل للشعب اليمنى وفى استضافة ورعاية مباحثات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة، كما أشاد بتبرعها امام اجتماع مؤتمر المانحين بجنيف بتاريخ 25 ابريل 2016 بمبلغ 100 مليون دولار لدعم الاحتياجات الإنسانية في اليمن بجانب التزامها السابق بتقديم 300 مليون دولار لتمويل المشاريع الإنمائية في اليمن

7- **رحب** الاجتماع بعودة مؤسسات الدولة الشرعية لممارسة مهامها من مدينة عدن كخطوةٍ أولى نحو استعادة سيطرة الدولة الشرعية على كافة أرجاء البلاد، مؤكدا على أن السلام في اليمن لن يتحقق إلا بالانسحاب الكامل لميليشيات الحوثي وعلي عبد الله صالح من العاصمة صنعاء وكل المدن اليمنية ووضع حد لكل الأعمال العدوانية ضد الشعب اليمني.

8- **أدان** الاجتماع الإجراءات الأحادية الجانب التي أقدم عليها الانقلابين ومنها تشكيل ما يسمى بالمجلس السياسي والحكومة غير الشرعية، ورفضهم المستمر لإجراءات بناء الثقة

وعد إطلاق سراح المعتقلين وعرقلة جهود المبعوث الأممي الامر الذي ينسف كل الحلول السياسية، ويعقد الازمة ويفاقم من الوضع الإنساني المأساوي في كل اليمن.

9- **ادان** الاجتماع جميع الانتهاكات التي ترتكبها القوات الانقلابية والمتمثلة في حملة الاعتقالات والاغتيالات وتجنيد الأطفال والزج بهم في ميادين القتال وحصار المدن ومنع وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين ونهب الأموال والإصرار على استمرار العمليات العسكرية داخل اليمن وعبر الحدود وتهديد حركة النقل والملاحة في الممرات والمياه الإقليمية والدولية وغيرها من جرائم الحرب التي يعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية.

10- **أكد** الاجتماع على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، لا سيما القرار 2201(2015) الذي يدعم الشرعية الدستورية في اليمن، ويدين ويعاقب كل من يعيق العملية السياسية أو إفشالها وفرض عقوبات عليهم، وقرار مجلس الأمن 2216(2015) الذي دعا الحوثيين، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إلى سحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها، وقرار حظر توريد الأسلحة إليهم، وكذا القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعان لدول الخليج العربية.

11- **ندد** الاجتماع وبشدة بالأعمال العسكرية لميليشيات الحوثي وعلي عبد الله صالح على الحدود اليمنية–السعودية والقصف الذي يستهدف المنشآت والمواطنين داخل الأراضي السعودية، معتبراً ذلك عدواناً سافراً على الأراضي السعودية وتهديداً للأمن والسلم والاستقرار الإقليمي.

12- **أكد** الاجتماع على ضرورة مواصلة العمل المشترك والدؤوب حتى لا يتحول اليمن إلى ملاذٍ لجماعات العنف والتنظيمات الإرهابية ومصدرٍ لتهديد أمن الدول المجاورة واستقرارها واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لتحقيق ذلك.

13- **أكد** الاجتماع دعمه لجهود المبعوث الدولي للأمم المتحدة المعني باليمن، السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وما يبذله من مساعي في سبيل إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن وتجنيب البلاد مزيدا من التحارب والدمار، وذلك من خلال مواصلة جهوده ودعوته كافة

الأطراف والقوى والأحزاب السياسية اليمنية الى طاولة المفاوضات في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل 2014، وإعلان الرياض 2015، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 (2015).

14- رحب الاجتماع بجهود المنظمة الجارية لعقد مؤتمر لتقديم المساعدات الإنسانية الإنمائية لليمن في أقرب وقت ممكن بغية تعبئة الموارد العاجلة المطلوبة لمعالجة الوضع الحرج وتوفير المتطلبات المرحلية بالتنسيق مع الحكومة اليمنية والشركاء الإقليميين والدوليين بما في ذلك مركز خادم الحرمين الشريفين للإغاثة والأعمال الإنسانية، والأمم المتحدة ووكالتها الإنسانية والإنمائية. من خلال آلية تنسيق العمل الإنساني في المنظمة، معربا عن تأييده للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لعقد مؤتمر لتقديم الدعم الإنساني والتنموي لليمن لحشد الموارد الضرورية والعاجلة لمواجهة الوضع الإنساني الحرج في اليمن.

15- أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره لما قدمته الدول الأعضاء من دعم لإعادة اعمار اليمن وخاصة المملكة العربية السعودية التي قدمت مبلغ عشرة مليار دولار وتبرعها الأخير امام اجتماع مؤتمر المانحين بجنيف بتاريخ 25 ابريل 2017 بمبلغ 150 مليون دولار لتمويل العمليات الإنسانية في اليمن، وكذلك تبرعها بمبلغ 66.7 مليون دولار لمواجهة داء الكوليرا.

16- أشاد الاجتماع بالجهود والتضحيات التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة لدعم الحكومة الشرعية في اليمن وتقديم المساعدات الإنسانية وجهود اعمار اليمن وبالمساعدات التي قدمتها والتي وصلت 8.6 مليار درهم سنة 2015–2017، وآخرها تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار امام اجتماع مؤتمر المانحين بجنيف بتاريخ 25 ابريل 2017 لدعم العمليات الإنسانية في اليمن.

17- أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره للمساعدات الإنسانية التي قدمتها جميع الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة، بما فيها تركيا، وشجعت جميع الدول الأعضاء الأخرى على بذل المزيد من الجهود من أجل تقديم المساعدة للشعب اليمني في مواجهة الأزمة والمأساة الإنسانية المتفاقمة.

18- رحب الاجتماع بنتائج مؤتمر المانحين في جنيف بتاريخ 25 مايو 2017 والمخصص لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2017، وأشاد في هذا الصدد بمساهمات الدول

الأعضاء لتقديم المساعدات الإنسانية والتنموية في اليمن، ودعا جميع الدول الأعضاء الى الاستمرار في تقديم الدعم السياسي والأمني والاقتصادي والمالي للحكومة اليمنية لمواجهة التحديات الإنسانية وجهود إعادة الاعمار في البلاد.

19- رحب الاجتماع بدعوة الجمهورية التركية استضافة الاجتماع القادم لفريق الاتصال في موعد يتم الاتفاق عليه لاحقا بالتنسيق مع الأمانة العامة.